والدوّ أيضا موضع ومَوارض من أرض العرب وربما قالوا داويّة قلبوا الواو الأولى الساكنة ألفا لانفتاح ما قبلها ولا
مما عليه وقولهم ما بها دَوِيّ أي أحد ممن يسكن الدوّ كما يقال ما بها دُوريّ وطُوريّ ابن السكيت الدواء ما عولج به الفرس
من تضمير وحنيذ وما عولجت به الجارية حتى تسمن وأنشد لسلامة بن جندل: يُسقى دواءَ قفيّ السكن مربوبِ ه يعني اللبن وإنما جعله
دواءً لأنهم كانوا يضمّرون الخيل بشرب اللبن والحنيذ ويقفون به الجارية وهي القفيّة لأنها تؤثر به كما يؤثر الضيف والصبي ه
الأصمعي أرض دويّة مخففة أي ذات أدواء ه **دها** الداهية الأمر العظيم ودواهي الدهر ما يصيب الإنسان من عظيم نُوَبه قال ابن
السكيت دهته داهية دهياء ودهواء وهو توكيد لها والدَّهي بتسكين الهاء النُّكر وجودة الرأي يقال رجل داهية بيّن
الدَّهي والدهاء ممدود والهمزة فيه منقلبة من الياء لا من الواو وتقول ما دهاك أي ما أصابك ه **فصل الذال**
ذأي ه ذأى الإبل يذأاها ويذؤوها ذأوًا إذا طردها وساقها وذأى البقل يذأى ذأوا لغة في ذوى أي ذبل عن ابن السكيت
ذبا ذُبيان وذِبيان أيضا بكسر الذال أبو قبيلة من قيس وهو ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان ه **ذرا**
الأصمعي الذَّرى بالفتح ما استترت به يقال أنا في ظل فلان وفي ذراه أي في كنفه وستره ودفئه وذُرى الشيء بالضم أعاليه الواحد
ذِروة وذُروة أيضا بالضم وهي أعلى السنام والذرى أيضا اسم لما ذرته الريح واسم الدمع المصبوب قال سليمان بن صرد الجهني
عن أمير المؤمنين ذرو من قول تشذّر لي فيه بالوعيد قربت إليه جوادا قوله ذرو من قول أي طرف منه ولم يتكامل ويقال
مرّ فلان يذرو ذروا أي مرّ مرّا سريعا قال العجاج [illegible] وذرا الشيء أي سقط وذروته أنا أي
طيّرته وأذهبته قال أوس: إذا مُقرَمٌ منّا ذرا حدُّ نابه تخمّط منّا نابُ آخرَ مُقرَمِ والذاريات الرياح وذرت الريح التراب
وغيره تذروه وتذريه ذروا وذريا أي نسفته ومنه قولهم ذرّى الناس الحنطة وأذريت الشيء إذا ألقيته كإلقائك الحب للزرع
وطعنه فأذراه عن ظهر دابته أي ألقاه واستذرت المعزى إذا اشتهت الفحل مثل استدرّت واستذريت بالشجرة أي استظللت
بها وصرت في دفئها واستذريت بفلان أي التجأت إليه وصرت في كنفه وتذرية الأكداس معروفة والمِذرى خشبة ذات
أطراف تذرّى بها الطعام وتنقّى بها الأكداس ومنه ذرّيت تراب المعدن إذا طلبت فيه الذهب والذرة حب معروف
وأصله ذَرْوٌ أو ذَرْيٌ والهاء عوض قال أبو زيد ذرّيت الشاة تذرية وهو أن تجزّ صوفها وتدع فوق ظهرها شيئا منه ليعرف
به وذلك في الضأن خاصة دون الإبل وفلان يذرّي حسبه أي يمدحه ويرفع من شأنه وأنشد: عمدا أذرّي حسبي أن يشتما
بهذر مكثار يمجّ البلغما وتذرّيت السنام علوته وفرعته الأصمعي تذرّيت بني فلان وتنصّيتهم إذا تزوجت في الذروة منهم والناصية
والمِذروان أطراف الأليتين ولا واحد لهما لأنه لو كان لهما واحد لقالوا في التثنية مذريان لأن المقصور
إذا كان على أربعة أحرف يثنى بالياء على كل حال نحو مقلى ومقليان والمذروان من القوس الموضعان اللذان يقع عليهما الوتر
من أعلى المسل لا واحد لهما وقولهم جاء فلان ينفض مذرويه إذا جاء باغيا يتهدد قال عنترة يهجو عمارة بن زياد ه
أحولي تنفض استك مذرويها لتقتلني فها أنا ذا عمارا أراد يا عمارة وأذرت العين دمعها صبّته ه **ذكا** الذكاء
ممدود حدة الفؤاد وقد ذكي الرجل يذكى ذكاء فهو ذكي على فعيل والذكاء أيضا السنّ وقال الحجاج فُرِّرت عن ذكاء
وتقيّض لذا أي السن وذُكاء بالضم غير مصروف اسم للشمس معرفة لا يدخلها الألف واللام تقول هذه ذُكاء طالعة ويقال للصبح
ابن ذُكاء لأنه من ضوئها قال حميد: فوردت قبل انبلاج الفجر وابن ذكاء كامن في كفر ه والتذكية الذبح وتذكية النار
رفعها ويقال أيضا ذكّى الرجل إذا أسنّ والمذكّي من الخيل الذي قد أتى عليه بعد قروحه سنة أو سنتان الواحد مذكٍّ مثل

المخلف من الإبل وفي المثل جري المذكّيات غلاء ه وذكت النار تذكو ذكا مقصور أي اشتعلت ه وأذكيتها أنا وأذكيت عليه العيون
إذا أرسلت عليه الطلائع قال الشاعر: وظلّ لنا يوم كأن أواره ذكا النار من فيح الفروع طويل وذكوان قبيلة من سليم والذُّكوة
ما تذكى به النار وتذكو ه **ذلا** اذلوليت أي انطلقت في استخفاء ه **ذما** الذَّماء ممدود بقية الروح في المذبوح يقال
الضب أطول شيء ذماء وقد ذمي المذبوح يذمي ذميا إذا تحرك والذَّميان الإسراع وقد ذمى يذمي إذا أسرع وذمتني ريح
كذا أي آذتني وأنشد أبو عمرو: ليست بعصلاء تذمي الكلب نكهتها ولا بعندلة يصطكّ ثدياها واستذميت ما عند فلان
إذا تتبعته وأخذته يقال خذ من فلان ما ذمى لك أي ما ارتفع لك ه **ذوا** ابن السكيت ذوى البقل بالفتح يذوي ذويا
فهو ذاو أي ذبل قال ولا يقال ذوي البقل بالكسر قال أبو عبيدة قال يونس هي لغة وأذواه الحر أي أذبله ه **فصل**
الراء ه **رأى** الرؤية بالعين تتعدى إلى مفعول واحد وبمعنى العلم تتعدى إلى مفعولين يقال رأى زيدا عالما ورأى رأيا
ورؤية وراءة مثل راعة والرأي معروف وجمعه آراء وأرآء أيضا مقلوب ورئيّ على فعيل مثل ضأن وضئين ويقال
أيضا به رئيّ من الجن أي مسّ ويقال رأى في الفقه رأيا وقد تركت العرب الهمز في مستقبله لكثرته في كلامهم وربما احتاجت
إليه فهمزته كما قال الشاعر هو الأعلم بن جرادة: ومن يتملّ العيش يرأى ويسمع وقال آخر: أُري عينيّ ما لم ترأياه
كلانا عالم بالترّهات وربما جاء ماضيه بلا همز قال الشاعر: صاح هل ريت أو سمعت براع ردّ في الضرع ما قرى في الحلاب
ويروى في العلاب وكذلك قالوا في أرأيت وأرأيتك أريت وأريتك بلا همز قال أبو الأسود: أريت امرأ كنت لم أبله أتاني فقال
اتخذني خليلا وقال آخر: أريتك إن منعت كلام ليلى أتمنعني على ليلى البكاء وإذا أمرت منه على الأصل قلت ارأ وعلى الحذف
قلت را وقولهم على وجهه رأوة الحمق إذا عرفت الحمق فيه قبل أن تخبره وأريته الشيء فرآه وأصله أرأيته وأرأيته
وهو أفعل من الرأي والتدبير وأرأت الشاة إذا عظم ضرعها فهي مرئ وفلان مراء وقوم مراؤون والاسم الرئاء
يقال فعل ذلك رئاء وسمعة ويقال أيضا قوم رئاء يقابل بعضهم بعضا وكذلك بيوتهم رئاء وتراءى الجمعان رأى بعضهم
بعضا وتقول فلان يتراءى أي ينظر إلى وجهه في المرآة وفي السيف وتراءى له شيء من الجن والاثنين تراءيا وللجميع تراءوا وقال
أبو زيد يقال ترآءيت لفلان أي اعجل وكن كأني أنظر إليك وتقول من الرئاء يسترئي فلان كما تقول يستحمق ويستعقل عن أبي عمرو
والرئة السحر مهموز ويجمع على رئين والهاء عوض من الياء تقول منه رأيته أي أصبت رئته والتريّة الشيء الخفي اليسير
من الصفرة والكدرة تراها المرأة بعد الاغتسال من الحيض فأما ما كان في أيام الحيض فهو حيض وليس بترية وقوله تعالى هم أحسن
أثاثا ورئيا من همزه جعله من المنظر من رأيت وهو ما رأته العين من حال حسنة وكسوة ظاهرة وأنشد أبو عبيدة لمحمد بن نمير
الثقفي: أشاقتك الظعائن يوم بانوا بذي الرئي الجميل من الأثاث ومن لم يهمز إما أن يكون على تخفيف الهمز وإما من رويت ألوانهم
وجلودهم ريّا أي امتلأت وحسنت وتقول للمرأة أنت ترين وللجماعة أنتن ترين لأن الفعل للواحدة والجماعة سواء في المواجهة
في خبر المرأة من بنات الياء إلا أن النون التي في الواحدة علامة الرفع والتي في الجمع إنما هي نون الجماعة وتقول أنت
ترينّ بتشديد النون كما تقول تضربنّ وسامرّا البلد الذي بناه المعتصم وفيها لغات سُرّ من رأى وسَرّ من رأى وسامرّا
وساء من رأى عن أحمد بن يحيى ثعلب وابن الأنباري والمرآة بكسر الميم التي ينظر فيها وثلاث مراء والكثير مرايا قال أبو زيد
رآءيت الرجل ترئية إذا أمسكت له المرآة لينظر فيها والمرآة على مفعلة بفتح العين المنظر الحسن يقال امرأة حسنة
المرآة والمرأى كما تقول حسنة المنظرة والمنظر وفلان حسن في مرآة العين أي في النظر وفي المثل تُخبر عن مجهوله مرآته

بلغ

Copyright King Saud University